

عدن . الضالع المرتزقة يخطفون طالبة ويحرقون نازحي زبيد

الهدنة تقتل وتصيب 3 آلاف مدني في صعدة

الفاسدون داخل تقارير الجهاز المركزي خارج كشوفات السجن المركزي

برلمانيون بريطانيون: بن سلمان يصفى عشرات المعارضين بغطاء

المونديال والكريسمس



ترجمة خاصة

16 صفحة

100 ريال

الثلاثاء 27 كانون الأول/ديسمبر 2022
3 جمادى الآخرة 1444 هـ - العدد (1062)



يومية مستقلة سياسية شاملة

مسيرات
بكين
للرياض..
تزعج
واشنطن
ولا تقلق
صنعاء

بالجبر اليمني
ألفري

90
إعداداً

لـ «الشرق فليم»

05

مرحلة توزيع الحقبة المهنية
وبدء التمويل

بإجمالي 600 مليون ريال



zakatyemen zakatyemen4



مشروع
التمكين الاقتصادي
بناء و تمكين

خلال الهدنة

3 آلاف شهيد وجريح

بقصف سعودي على منبه ورازح

وأغلب الحالات المصابة تم تحويلها إلى مستشفيات صعدة أو العاصمة صنعاء.

وأكد أن "وضع مستشفى رازح الريفي مأساوي، وهو غير قادر على تقديم ما يلزم تجاه الحالات الحرجة التي تصل، نتيجة الاعتداءات السعودية".

من جانبه أوضح مدير مستشفى منبه الريفي، علي العياشي، أن "عدد ضحايا العدوان، الذين استقبلهم المستشفى منذ مطلع العام الجاري، بلغ 169 شهيدا، بينهم أفارقة، و1833 جريحا".

وبيّن أن "الجيش السعودي استخدم قذائف المدفعية والأسلحة الرشاشة، ومارس التعذيب بالكهرباء وماء الأسيد بحق الضحايا".

صعدة

استقبلت المستشفيات الحدودية في مديرتي رازح ومنبه بمحافظة صعدة، خلال فترة الهدنة، نحو 3 آلاف شهيد وجريح، بينهم أفارقة، بقصف لقوات العدو السعودي على المناطق الحدودية والمهاجرين.

وقال مدير مستشفى رازح الريفي، عبدالله مسرع، إن المستشفى استقبل، منذ توقيع اتفاق الهدنة مطلع نيسان/ أبريل الفائت، 111 شهيدا و796 جريحا، موضحا أن هؤلاء الضحايا استهدفهم العدوان السعودي في مديرية شدا،



إصابة 4 مدنيين بينهم طفلان بمخلفات العدوان في الحديدة

الحديدة

كما أصيب، أمس، اثنان من المدنيين جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات الغارات الجوية في مديرية التحيता. وأرجع البيان استمرار سقوط ضحايا القنابل العنقودية والألغام إلى عدم توفر الأجهزة الكاشفة لدى المركز، رغم المطالبات المستمرة للأمم المتحدة بتوفيرها والسماح بدخولها كضرورة إنسانية ملحة، وحق من حقوق الشعب اليمني.

أصيب أربعة مدنيين بينهم طفلان، أمس، في محافظة الحديدة، جراء انفجار لغم وقنبلة عنقودية من مخلفات قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي. وأوضح المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام أن طفلين شقيقين أصيبا بانفجار لغم من مخلفات العدوان بمديرية التحيता.

في فضيحة جديدة لحكومة الفنادق..

العميل معين الوحش يعين أقاربه في وظائف عليا

العامّة لشركة الغاز، وشفيقة سعيد الوحش رئيسة للجنة الوطنية للمرأة، وعبدّه غالب العديني، زوج شفيقة، وعين وكيلًا لقطاع المناهج في وزارة التربية، وراجح المليكي، زوج أحلام الوحش، وعين مديراً عاماً لمكتب الصحة في تعز.

يأتي ذلك بعد أيام قليلة من فضيحة كشوفات المبتعثين للدراسة في الخارج، التي ضمت العشرات من أبناء المسؤولين في رئاسي وحكومة الاحتلال وأقاربهم، على حساب الطلاب المتفوقين.

كما يأتي بعد سلسلة فضائح للمرترق معين عبد الملك، ومنها ما ذكرته صحيفة فرنسية عن أن نجله من أثرى عشرة أطفال على مستوى العالم.



ووظيفة ثلاثة كمستشار لـ "كاك بنك" براتب شهري قدره مليوناً ريالاً. وكذا، طه سعيد الوحش، وعين مديراً عاماً للمشاريع والتخطيط في الإدارة العامة لشركة النفط، ومعمّر سعيد الوحش مديراً عاماً للشؤون الفنية بالإدارة

منهم 4 من أعمامه و2 من أزواج عمّاته. وقال الحسني، في تغريدة له على "تويتر"، إن أحمد سعيد الوحش، عم معين عبد الملك، تم تعيينه سكرتيراً مالياً له، إضافة إلى وظيفة أخرى كمستشار بدرجة وكيل لوزير الزراعة،

كشف نشاطه في مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، عن فضيحة فساد لرئيس حكومة الفنادق، التابعة لتحالف الاحتلال السعودي الإماراتي. وتمثلت الفضيحة الجديدة للمرترق معين عبد الملك الوحش في قيامه بتعيين عدد من أعمامه وأزواج عمّاته في وظائف عليا في حكومته مع مناصبهم وعدد الرواتب التي يستلمونها.

وأكد الناشط السياسي الجنوبي عادل الحسني أنه تمكن من رصد 6 من أقارب المرترق معين الوحش من الدرجة الأولى قام بتعيينهم في وظائف حكومية عليا،

رصد

الجهاز المركزي

14 شخصا في المالية والجمارك

استولوا على مليار ريال خلال سنة

رصد



ريال . وأشار التقرير إلى إهدار مبالغ كبيرة من الرسوم الجمركية والضرائب والعوائد الأخرى المستحقة عن السجائر والتلفونات المستوردة، وبالتالي حرمان الخزينة العامة للدولة من موارد هائلة تجاوزت عشرات المليارات، دون الالتزام بالإجراءات المحددة في قانون الجمارك رقم (14) لسنة 1990 وتعديلاته، وقد حدث ذلك بصور وأساليب مختلفة.

كما تطرق التقرير إلى ارتكاب قيادة مصلحة الجمارك والمختصين فيها العديد من المخالفات والتجاوزات الكبيرة التي رافقت إجراءات ترسيم السجائر والتلفونات المستوردة وبعض السلع الهامة، منها: الإفراج عن كميات من السجائر بموجب ضمانات لا تغطي قيمتها مبالغ الرسوم الجمركية والضرائب والعوائد الأخرى المستحقة (والمقدرة بالمليارات)، وكذا قبول ضمانات بشيكات غير مقبولة الدفع.

ولفت إلى عدم تمكين مكتب الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس من فحص كميات كبيرة من السجائر التي يتم ترسيمها للوقوف على مدى

كشف الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في صنعاء عن وقائع فساد مالي كبير وهدر للمال العام بلغت عشرات المليارات في رئاسة مصلحة الجمارك ومكتب جمارك ورقابة صنعاء خلال الفترة 2019-2021.

وأكد الجهاز المركزي، في تقرير حديث له، أن هناك عددا من الاختلالات والتجاوزات حدثت في أعمال وإجراءات مصلحة الجمارك تسببت بإهدار وتبديد موارد عامة كبيرة، وتركزت في سوء إدارة واستخدام الحسابات الجارية التابعة للمصلحة، والتي جعلت موارد كبيرة جدا (بعشرات المليارات) تحت تصرف قيادة المصلحة خارج إطار الموازنة العامة للدولة وتفوق بكثير احتياجها الفعلي، الأمر الذي جعلها عرضة للتبديد والهدر والضياع والتصرفات غير القانونية، حيث بلغ المنصرف منها خلال سنة واحدة لـ 14 شخصا فقط (في قيادة وزارة المالية وقيادة المصلحة بالإضافة إلى 12 شخصا من قيادات وموظفي المصلحة) قرابة مليار

مطابقتها للمواصفات والمقاييس، في ظل ارتفاع المخاطر الصحية على المستهلكين من السجائر المهربة، وترسيم سجائر مهربة ظلت في ساحة المكتب لفترة طويلة وتعرضها لحرارة الشمس مما يؤدي إلى تلفها.

كما تطرق التقرير إلى قيام عدد من مراكز الرقابة الجمركية بالإفراج عن عدد من الشحنات النباتية خلال العام 2022 دون وجود تصاريح مسبقة بالاستيراد، وكذا عدم وجود شهادات فحص صادرة من الجهة المختصة (وزارة الزراعة) لمعظم تلك الشحنات وبالمخالفة للقانون، الأمر الذي يعرض صحة المواطنين للخطر وكذا الإضرار بالاقتصاد الوطني.



قوات المرتزقة السودانيين

تبدأ انسحابها من اليمن

وأوضحت أن قوات المرتزقة السودانيين بدأت انسحاباً فعلاً من قاعدة العند في لحج، وهي واحدة من أبرز التجمعات العسكرية التي تواجدت فيها تلك القوات منذ بدء العدوان.

وأشارت إلى أن القوات السودانية غادرت قاعدة العند، أمس الأول ومساء أمس، في طريقها إلى عدن، على أن يتم ترتيب مغادرتها لاحقاً إلى الخرطوم.

أكدت وسائل إعلام موالية للاحتلال أن قوات الجنجويد السودانية المشاركة في العدوان على اليمن ضمن ما يسمى "التحالف" بقيادة مملكة الشر، بدأت بالانسحاب فعلاً من البلاد عقب 8 سنوات من مشاركتها في العدوان.

رصد



وقف احتجاجية

لصيادي المهرة

تنديداً بانتهاكات

الاحتلال

ضرورة محاسبة قوات الاحتلال وفصائلها، مطالبين باستعادة قواربهم وممتلكاتهم التي صودرت خلال الفترة السابقة.

كما دعا الصيادون إلى وقف الصيد العشوائي الذي تمارسه سفن تحالف الاحتلال الناهبة للأسماك في السواحل والمياه الإقليمية اليمنية.

وتأتي الاحتجاجات في ظل استهداف ممنهج للصيادين اليمنيين، تزامناً مع قيام تحالف الاحتلال بمنعهم من الاصطياد واعتقال المئات منهم.

رصد

نظم صيادو محافظة المهرة المحتلة، أمس، وقفة احتجاجية غاضبة، تنديداً باستهدافهم من قبل قوات الاحتلال. وفي الوقفة، التي شهدتها مدينة الغيضة، عاصمة المحافظة، أكد الصيادون رفضهم تصاعد الانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال السعودي والإماراتي بحقهم. ودعا الصيادون المحتجون إلى



في الكريشة



مجاهد الصريمي

حديث شبه كاتب مع نفسه

مسلماً روحه للتخليق في آفاق البدر المنير من جبين أبي جبريل سيد الثورة (حفظه الله)، لأجدني معنياً باتخاذ القرار، عندما تكشفت الحقائق، وتمايزت الصفوف، وبانت هنالك طريقان: حق، أو باطل، فاخترت الحق عن قناعة وبينه من أمري، ويقين في معتقدي؛ ولكنني لا أزال في دائرة التقصير، وضعف الهمة، محاطاً بجيوش من النوازع والفجوات والأفكار والمخاوف التي تمنعني من القيام بواجبي تجاه ما أمنت به على أكمل وجه، فحق هذه المسيرة كبير علينا، ومضامينها أوسع بكثير من مخيلاتنا، لذلك نسأل من الله الهداية والعفو والمغفرة والتثبيت والعون والساد.

نعم أيتها النفس، ما زلت خوفاً في قول الحق كما ينبغي، نزاعاً لاقتناء شر الزياديين المتدثرين بثوب الحسين، مؤثراً السلامة كما أثرها المكيون والمدنيون والكوفيون والبصريون والشاميون واليمنيون يوم الطف وما بعده حتى مران، وما أصرح به من نقد للواقع السلبي، والوضع المزري، هو الشيء الذي يقوى على القيام به أجبين الجبناء! صدقيني، لو أنني لم أكن أخاف فعلاً لكان لشذراتي و«مسكواتي» أثر واقعي وملمس! ولا أخفيك أن خوفاً من قول كل ما هو حق كما هو، نابغ من الإيمان ببعض النهج الحسيني، والإعراض عن البعض الآخر، وإلا لوجدت لدروس معرفة الله وعده ووعيده انعكاساً في روحيته وفكره، فليس هنالك عذاب أشد من عذاب يوم القيامة، وليس ثمة قوة أو سلاح أو سجن بمستوى جهنم، وليس هناك من يملك جزءاً بسيطاً من قوة أو سلطان وقدرة وحاكمة الحي القيوم. ثم من قال لك إن بداية التجربة مع عالم الكتابة، أو المحدودية الفكرية، أو عدم الشهرة، وفقدان النجومية بين الجماهير عامل لإضعافي؟! لا، أيتها الغبية، فأنت هنا، في مقام الجندية لله، المقام الذي يتساوى فيه الجميع، والميدان الذي لا يعترف إلا بالصادقين المتقين، وإن قصر بهم نسب، ولم يحظوا بمكانة اجتماعية، وينالوا تعظيم واحترام سواهم، فالساحة تنافسية، والفوز للذين سيسبقون سواهم بفعل الخيرات، والميزان الحقيقي هو ميزان الله وحده، الذي سيضعه غداً لتحديد المواقع، وبيان الأفضلية بين خلقه، وإظهار مستحقها عن جدارة منهم جميعاً.

وأنا أتهدأ للانطلاق بكتابة هذه المادة، كالمعتاد، بادرتني نفسي بالقول: هل شعرت بالخوف يلامس أفكارك، ويتسلل ببطء إلى زوايا قلبك، يحمل إليك رسالة من لا يغفر لناقد أخلص في بيانه لكشف خلل، وقاده قلمه لتتبع خطوات انحراف وزلل، ودفعه الحماس الثوري والوعي الجهادي لخوض معركة مع وكر فساد ما؟! أما أن الأوان لكي تخفف من غلوائك في الصراحة في الطرح، وتحذ جراح نفسك الثورية في المجاهرة بفضح المنكر، والثبات في ساحات الدفاع عن كل ما هو معروف؟! هادن ما استطعت إلى المهادنة سبيلاً، وداهن ما أمكنك للمهادنة موقف! تصالح مع الخطأ كفكرة أو شخص، وتقارب مع الباطل كتوجه أو نظام أو أسلوب له من يرعاه ويفعله ويقوي مراكزه! ثم من تظن نفسك أيها الأحمق؟! لست سوى مبتدئ في عالم الكتابة، وقاصر في جمهورية الفكر، ومغمور غر في قبيلة الإعلام والإعلاميين وسوق الثقافة والمتقنين، إلى جانب محدودية علاقاتك، وقلة معارفك، كل ذلك يوحي لك بضرورة الالتزام بالعقلانية، حينما تكتب، والبحث عن السبل التي تقربك من ذوي الجاه والمنصب، الذين إذا ما نلت إعجابهم رفعتك، وإلى خواصهم ضموك، فتنزل عليك الريالات من سحابة أيديهم، وتتوالى عليك المناصب والترقيات من على مكاتبهم! هيا ابدأ الآن، قبل أن يطالك الخطف في لحظة غفلة من نهار، أو هجعة من ليل، فلا يُعرف لك طريق، ولا يهتدي لمكانك محبب قريب، أو مودد ورفيق، اجتمعت وإياه في رحلة البحث عن الحقيقة، وتوحدت معه في مواكب السير صوب الأهداف المقدسة والعظيمة!

لقد هالني منطقتها، وخيب أمني قصدها وغايتها من وراء ما أثارته من حديث! فأنا مجرد شبه كاتب يحاول الإسهام بتقديم قطرة مما يظنه فهماً لشيء من الواقع، أو يعتقدده عاملاً لتعزيز وعي، أو بعداً لاستقامة فعل، أو أساساً لتقويم سلوك، وتقييم أداء، وتدعيم توجه للبناء والإصلاح، إلى جانب الكثير من الجداول والعيون، التي تطمح لإيجاد نهر يسقي الحقيقة، ويعزز بقاءها، ويساند توسع ضفافها، وتمدد بساكناتها وجناتها، ثم لست ثورياً إلى الدرجة التي تجعلني مستحقاً لهكذا صفة؛ ولكنني إنسان خالط نهج حسين بدر الدين (رضوان الله عليه) دمه، وتملك عليه خطابه القرآني شغاف قلبه.

ضفاف الخبر

الثلاثاء 27

العدد

1062

كانون الأول/ديسمبر 2022

www.laamedia.net

04

المرتزقة يحرقون خيام نازحي زبيد في الضالع



أثارت استياء واسعاً من أبناء مدينة قعطبة، وارتفعت حدة السخط الشعبي في المحافظات الجنوبية المحتلة، ضد فصائل المرتزقة، بسبب الانتهاكات وأعمال النهب والاعتداءات التي تمارسها تلك الفصائل على المواطنين.

التابعة لانتقالي الإمارات، في مدينة قعطبة، قام بإحراق خيام لنازحين من مديرية زبيد التابعة لمحافظة الحديدة. وقالت المصادر إن خلافاً على «قات» دفع مرتزقة الإمارات إلى إحراق خيام النازحين، في حادثة

الضالع

أقدم مرتزقة الاحتلال الإماراتي، أمس الأول، على إحراق خيام لنازحين في محافظة الضالع المحتلة. وأفادت مصادر محلية بأن قيادياً في فصائل ما يسمى الحزام الأمني،

إبراهيم الحكيم

منطق الجسم

لا قوة، يقيد المقدرة على إنفاذ الباطل عنوة. أكد أيضاً أن القوة تغدو قوة مشروعة ويتعاظم جهدها ونتاج التسليح بها لصالح أصحاب الحق والقضية العادلة.

لنأخذ مثلاً على باطل منطق القوة الغاشمة، جرم خنق العدوان عشرات الملايين من المدنيين في اليمن بحصار جوي وبحري وبري، وحرب اقتصادية ظالمة تشمل تدمير مرافق الإنتاج، وفرص العمل، والعملية الوطنية، ونهب الثروات والفساد والعبث بعائداتها، وقطع رواتب الموظفين واتخاذها سلاح حرب، في سابقة منافية للأعراف الإنسانية وقواعد الحرب والتشريعات الدولية!

يشخذ مثل هذا الباطل منطق القوة المشروعة والحق في استخدامها. حشد كل وسائل الردع المتاحة، والرد على هذا الباطل وقمعه، كسر طغيانه وإجرامه، ووضع حد له وأهله. وهذا مما يأمر به الله خلقه، ومما جبلهم عليه عند خلقهم، وهو ما سيكون بنهاية المطاف، وحينها ستدور الدائرة على الباغي، وسيجني ما يستحقه عن إجرامه بحق ملايين اليمنيين يأبون الذلة ولا يقبلون غير العزة.

مرجعيات منطق العقل وثوابت الحق تقر بخطأ التدخل الخارجي سياسياً أو اقتصادياً أو عسكرياً في شؤون اليمن. تقر أيضاً بعواقب فادحة وتداعيات جسيمة لهذا التدخل العدواني بحق اليمن، الكيان والإنسان والعمران. يقر بحق أصحاب الأرض في صد وردع الاعتداء عليهم، والدفاع عن أنفسهم وأرضهم وهو يتهم، عن حريتهم واستقلال إرادتهم وقراراتهم وسيادة وطنهم.

هذه حقائق لا لبس فيها أو شبهة شك، أكدها تساقط ذرائع تحالف العدوان تبعاً طوال نحو ثماني سنوات من حربه الغاشمة، المدمرة لبني اليمن ومقدراته، والفاكتة بأمنه واستقراره وبسلامة شعبه ووحدة نسيجه المجتمعي وأراضيه، والسالبة لسيادته الوطنية وإرادة شعبه الحرة، في مقابل التذرع بإرادات شعب (بضم الجيم) منه، ومحاولات فرضها قسراً، لإنفاذ أجندات وأطماع خارجية.

منطق القوة، رغم تفاوت العدة والثروة ونفوذ الهيمنة، لصالح تحالف الدول المعتدية والغازية الطامعة. أثبت أن كل ما تأتي لهذه الدول يظل قوة غاشمة، يصير بافتقار قوة الحق وحق القوة عامل ضعف

تجارب



كانت حكومة المملكة المتحدة قد حذرت من نية السعودية المضي قدماً في تنفيذ عدد كبير من الإعدامات خلال أعياد الميلاد، بهدف تقادي الرياح الدبلوماسية العكسية. وفي رسالة مرسلة إلى وزير الخارجية البريطاني، جيمس كليفرلي، اطلعت عليها صحيفة «التلغراف»، قال نواب بريطانيون إن المملكة ستستخدم الكريسمس كغطاء لارتكاب الفضائح.

بحسب أعضاء البرلمان البريطاني

الكريسمس غطاء لإعدام 90 شخصاً بقطع الرأس أو شنقا أو رمياً بالرصاص في السعودية!

جيمس كاليري - ميل أونلاين | ترجمة خاصة لـ **لا** : زينب صلاح الدين

كليفرلي، الذي اطلعت عليه صحيفة «التلغراف»، كشف أن السعودية قامت بإعدام ما لا يقل عن 20 شخصاً خلال الأسبوعين الماضيين، بينهم 12 أجنبياً. وذكر الخطاب أيضاً: «وليس مصادفة أن تنفذ السعودية عدداً كبيراً من الإعدامات مؤخراً بينما كان العالم منشغلاً بمشاهدة ومتابعة كأس العالم».

وقالت مديرة ريبريف، مايا فوا: «إن جو بايدن وبوريس جونسون وإيمانويل ماكرون جميعهم قد قابلوا ولي العهد السعودي في هذا العام، وجميعهم فشلوا في إدانة دمويته هذه. ألم نتعلم بعد مدى قصر نظرنا في تعاملنا مع الدكتاتوريين، أملين أنهم سيتغيرون؟! في حالة السعودية هذه، يكون المزيد من عمليات الإعدام في جرائم الأطفال وجرائم المعارضين وجرائم المخدرات غير العنيفة نتيجة حتمية لا يمكن تجنبها».

وقالت الحكومة البريطانية إنها تقف بقوة ضد عقوبة الإعدام في كل البلدان، وقد ناقشت قضية السيد أبو الخير مع السلطات السعودية.

كانت السعودية سابقاً متهمة باستخدام كأس العالم كوسيلة إلهاء بعد أن قطعت رؤوس 17 شخصاً خلال 12 يوماً في تشرين الثاني/نوفمبر، بحسب مسؤول أممي، رغم تعهد قادة الدولة بعدم لجوئهم إلى استخدام عقوبة الإعدام.

كما وصفت المتحدثة باسم مكتب حقوق الإنسان الأممي، إليزابيث ثروسيل، إعدام الدولة ذاك بـ«المؤسف للغاية»، في مؤتمر صحفي في جنيف. كانت تلك الإعدامات الشاملة والمروعة فقط عقوبة على جرائم المخدرات، مع أن الدولة علقت على استخدام عقوبة الإعدام في جرائم غير عنيفة في 2021.

24 كانون الأول / ديسمبر 2022

انتقاد لعدم اتخاذها موقفاً ضد عقوبة الإعدام في السعودية، وكان سبب صمتها دوماً هو حاجتها إلى احتياطي النفط السعودي، لاسيما بعد ارتفاع أسعار الطاقة، بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. إن الخطاب الموجه إلى السيد

أعضاء هذه المجموعة إن أبو الخير بريء. ومن المقرر أن يتم إعدام السيد أبو الخير قريباً بتهمة تتعلق بالمخدرات، بعد أن تم إجباره على الاعتراف. كانت الحكومة البريطانية والحكومات الغربية الأخرى محل

وكان هذا هو الحال في العام 2016 عندما تم إعدام حوالي 50 شخصاً، بينهم أطفال، في كانون الأول/ديسمبر الماضي. وجاء في الرسالة الموجهة إلى السيد كليفرلي: «نحن قلقون جداً من أن تقدم السعودية على تنفيذ عمليات إعدام شاملة خلال فترة الإجازة، في حين تكون أنظار العالم في مكان آخر، وتشعر السلطات السعودية بأنها بذلك ستواجه رياحاً دبلوماسية عكسية أخف».

وذكرت رسالة النواب البريطانيين أن «لدى المملكة تاريخاً في تنفيذ الإعدامات أثناء الاحتفالات برأس السنة الجديدة، كما فعلت في العامين 2016 و2020، الأمر الذي يكون فيه من الصعب على المجتمع الدولي أن يبدي تفاعلاً سريعاً مع ذلك. وبناء على ذلك ندعوك إلى إصدار بيان اعتراض قبل الاحتفالات للتعليق بأن ذلك سيكون غير مقبول بشدة قبل فوات الأوان».

وقع على هذا الخطاب نواب الحكومة البريطانية، من بينهم هيلاري بين وديفيد ديفيز وأندي سلوتر والسير بيتر بوتوملي وأليستير كارمايكل.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، وصفت الحكومة بـ«الضعيفة» بعد أن أخبر وكيل وزير الخارجية، ديفيد راتلي، أعضاء البرلمان البريطاني بأن السعودية أقدمت على تعذيب رجل محكوم عليه بالإعدام بشكل واضح للعيان مع طلبه حذف كلماته من التسجيل.

قال السيد راتلي إنه ارتكب «خطأ» عندما انتقد التعامل السعودي مع المواطن الأردني حسين أبو الخير، ذي السبعة والخمسين عاماً، ووصفه بأنه كان «قبيحاً».

وصفت مجموعة ريبريف الحقوقية هذا التصرف بـ«التحول المروع في مسألة حيوية من حيث المبدأ». وقال



تم إرسال خطاب موقع من قبل أعضاء برلمان المملكة المتحدة إلى وزير الخارجية جيمس كليفرلي

مفاد الخطاب أنه حالياً في السعودية يتم التخطيط لتوقيت مناسب يسمح بالبدء في تنفيذ الإعدامات، من أجل تقادي «الرياح العكسية» للدبلوماسية

كما يذكر الخطاب أنه لدى المملكة تاريخاً في الإعدام الجماعي للأشخاص، لاسيما خلال فترة الأعياد ورأس السنة الجديدة



علي نعمان المقطري

تلازم النهضة والثورة والحرية (3-5)

وبسبب اتجاهها لحماية استقلالها وحريتها بما توجهه من أموال وامكانيات نحو البناء الأمني العسكري حتى أضحت اليوم قوة نووية وصاروخية إقليمية كبرى قادرة على منع التدخلات الأمريكية الموجهة ضدها ومواصلة برامجها التنموية الصناعية الزراعية والعلمية والتكنولوجية، إنها تواصل بشكل حثيث نهضتها الشاملة.

راهننت أمريكا على وجودها في الجزء الجنوبي لكوريا، المحتل بقواعدها العسكرية وأساطيلها وأسلحتها النووية، متحدية المجتمع الدولي والقوانين الدولية والإنسانية، وهم يقولون ما تردده الدعايات الغربية والأمريكية الموجهة ضد الجمهورية الكورية الشعبية الحرة المستقلة، وتشير إلى المصاعب الاقتصادية التي تواجهها بسبب المؤامرات والتحديات الإمبريالية،

التبعية الاقتصادية والسياسية للغرب. فالرأسمالية التجارية الطفيلية الليبرالية المتوحشة لا تنتج أبداً أية نهضة أو تنمية، وإن راجت التجارة واتسعت التبادلات مع الخارج، واتسعت نتاجات الضرائب الحكومية وعائداتها، فالمهم هو مقدار ما تدفعه اقتصاديات البلاد من احتياطاتها الاستراتيجية وعملاتها الصعبة ومن ثرواتها الداخلية لمواجهة متطلبات التجارة الخارجية الاستيرادية الاستهلاكية الكمالية، ومثال على ذلك أن كل ما تدخله البلاد من عملات صعبة يصل إلى مئات المليارات من الدولارات تعود من الباب الآخر لمواجهة فاتورة استيراد البضائع الاستهلاكية الكمالية الترفية الأجنبية التي لا ضرورة لها ولا فائدة، فأغلبية الشعب لا يحتاجها ولا يطلبها أصلاً ولا يملك الأموال الكافية لشرائها، وإنما هي أقلية مترفة عابثة في الحكم والمجتمع تسيطر على مفاتيح الاقتصاد الوطني ومقراته وحكومته وإدارته وتسيطر على مفاتيح الاقتصاد الوطني ومقراته وفقاً لمصالحها وأهوائها ومصالح الشركات الأجنبية الغربية وأهوائها وأطماعها، وهي متناقضة حتماً مع مصالح الاقتصاد الوطني، فهي أولاً تعمل وكيه حصرية له ولاحتكاراته العملاقة، ويتعاون الجانبان الداخلي والخارجي أو الاستعمار الخارجي والداخلي الاقتصادي الذي لا يرى بالعين المباشرة، لأنه يغلف خلف الشعارات والدعايات الديماغوجية عن التقدم والتطور والنهضة الكاذبة التي لا وجود لها.

على النهضة الحقيقية، وإن ادعت غير ذلك ورفعت شعارات نهضوية ووطنية؛ ولكنها مازالت غارقة في وحول التبعية والاستعباد الغربي الكامل. فإمبارت النفط وممالكها الذهبية الغنية بالثروة النفطية والمالية مازالت تستورد كل شيء من الغرب ومن الخارج، ولا تصنع حتى مناديل النظافة ودفاتر الكتابة وصابون الغسيل وأحذية الحمام وحقائب المدرسة وملاعق الطعام، وتهدر أموالها على سلع الترف والكماليات التي تستنزف الأموال والثروات دون طائل، بينما يمكنها إنتاجها محلياً بمعامل بسيطة التكوين وتتوفر موادها وخاماتها وعمالها، مما يجعلها في متناول البلد نفسه دون حاجة إلى استيرادها من الخارج؛ ولكن الإشكالية هي أن قوى الحكم تتكون من كبار تجار الاستيراد وكلاء الشركات الغربية ويحققون أرباحاً طائلة تذهب إلى جيوبهم وحدهم، ولا تستفيد الدولة واقتصادها منهم شيئاً، بل إنها تتعرض لتخريب اقتصادها الوطني وسلعها المنتجة محلياً، مما يؤدي إلى انكاس التنمية والفقر والتضخم وبعثرة العملات الصعبة القادمة من الخارج مقابل النفط والغاز المصدر والمواد المنتجة وتراجع نتيجة ذلك النهضة الوطنية. ولا يختلف الأمر كثيراً بالنسبة للجمهوريات القومية التحررية المدعاة زوراً عن الرجعية العربية المزورة، فلا تختلف عن بلاد الممالك والإمارات الرجعية كثيراً في مجال

فالرغبة في إحداث النهضة وحدها لا تكفي لإنجاز المهمة بنجاح، بل لا بد من التسليح بمنهجية علمية صحيحة لمعالجة المشكلات التي تطرحها القضية، وأولها: كيفية طرح المشكلة والإجابة على أسئلتها وتحديد الآليات التي عبرها يتم تحقيق الأهداف المرجوة وتحديد أولوياتها. ومن أسباب انكاسات النهضة في الماضي اتباع المنهجيات الخاطئة في تحقيق أهدافها واختياراتها. ويتجلى هذا في غياب النظرية الفكرية النهضوية التي تحدد قوى النهضة الاجتماعية الحقيقية ومهام النهضة وآلياتها ومشكلاتها الموضوعية والذاتية.

لا نهضة في ظل الرأسمالية التجارية الطفيلية التابعة للأجنبي

النهضة لا يمكن تحقيقها خبط عشواء، ولا اعتماداً على حسن نوايا القادة وإرادتهم الطيبة، بل هي بحاجة إلى قوى اجتماعية لها مصالحها في تحقيق النهضة والتنمية ولا تتعارض مع اتجاه النهضة والتحرر من الهيمنة والتبعية، والاستقلال الاقتصادي والسياسي والثقافي.

فالنهضة العربية والقومية قد ارتكست وانتكست لأنها اعتمدت على حكام وقوى اجتماعية لا مصالح لها في النهضة الوطنية والاستقلال والحرية؛ لأن علاقاتها ومصالحها التجارية والاقتصادية والثقافية تتشابه مع الدول والمجتمعات والشركات والاحتكارات الغربية الاستعمارية، مما يجعلها حتماً حرباً

البعض مازال يعتقد أنه يمكن إحداث نهضة ولو بسيطة وغير مكتملة في ظل التبعية وغياب الحرية والاستقلال الكامل، ويظن أن بإمكانه التقدم وإحداث إصلاحات تدريجية، رغم غياب الاستقلال الكامل والحرية. وهذه مزاعم لا أساس لها، وقد تحدث جزئياً وموقتاً بعض الإصلاحات قبل أن تنتكس الحركة التي انطلقت دون أن تكتمل أركانها وأسسها وشروطها فنظل تصارع المشكلات والمعوقات حتى تسقط تحت معاولها وثقلها، لأنها تكون أضعف قوة وأطرى عوداً في غياب مقوماتها الكاملة، وكأنها تجربة أولية تاريخية تسمح برؤية التحديات الحقيقية الواقعية القائمة في التجربة المستمرة وفي المحاولات التالية؛ ولكنها لا تستطيع الاستمرار ولا تقوى على البقاء والتطور في وجه ما يقف أمامها من عقبات وإشكاليات ومصاعب.

مشكلة المنهجيات الخاطئة لرجال النهضة

ومن أولى المشكلات التي تواجه النهضة هي كيفية طرح المشكلات وتحديد جوهرها الاجتماعي التاريخي، وماهيتها وهل نبذوها جميعاً في وقت واحد أم على مراحل وحقب متعاقبة، وما هي المناهج التي نبتناها لتحقيق النهضة المنشودة في ظل الاستعمار والتبعية والتجزئة؛ وهي إشكالية واجهت العرب والمسلمين واليمنيين منذ القرنين الماضيين، ومازالت إلى الآن ما انفكت تواصل الضغط على الأمة وتضييق خياراتها وأولوياتها.



بايدن V ابن سلمان:

حصانة قانونية وحماية عسكرية وعدوان على اليمن مقابل لا شيء

دول الخليج للاستشارات والتحليلات: "كانت العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية متوترة جدا طوال عام 2022. فموقف الرياض، المحايد نسبيا تجاه الغزو الروسي لأوكرانيا، أزعج واشنطن، التي كانت تود أن ترى المملكة تنحاز إلى الغرب ضد موسكو".

وقالت إيلين لايبسون، مديرة برنامج الأمن الدولي بجامعة "جورج ميسون"، إن العلاقات الأمريكية مع دول الخليج تمر "بلحظة من الاحتكاك الحاد"، مضيفة: "وذلك مستمد إلى حد كبير من المطالبة المكثفة من الدول الغربية بأن يشارك الجميع في عزل روسيا، وفي بعض دول الخليج لم يتم ذلك بشكل جيد".

وإزاء ذلك لم تقابل السياسة السعودية سوى بتنازل أمريكي؛ ففي تموز/ يوليو الماضي زار الرئيس جو بايدن السعودية في رحلة قال نشطاء حقوقيون سعوديون إنها "خيانة لوعود الرئيس الأمريكي في حملته الانتخابية".

وظلت صورة بايدن وهو يصفح ابن سلمان محفورة في الأذهان في ظل محاولة الإدارة الأمريكية إصلاح العلاقات مع الرياض ومنع المملكة من الانجراف أكثر نحو روسيا والصين، حسبما يرى كافبيرو.

سلط موقع "ميدل إيست آي" البريطاني الضوء على حصاد العلاقات الأمريكية السعودية لعام 2022، واصفا إياه بأنه "غير ذكي" ويعبر عن مصالح أحادية الجانب.

شمل ملفات أخرى، بينها الحرب الروسية الأوكرانية؛ إذ لم تنضم إلى إدانة موسكو، بل حافظت على موقف حيادي.

وفي هذا الإطار، قال جورجيو كافبيرو، الرئيس التنفيذي لشركة

وأضاف أن الخبراء يرون أن العلاقات، التي استندت على مدى العقود السبعة الماضية إلى تبادل النفط مقابل الأمن، كانت فريدة من نوعها هذا العام، وأحادية الجانب إلى حد كبير؛ حيث حصلت السعودية على تنازلات كبيرة من الولايات المتحدة.

ومنذ أن تولى الرئيس الأمريكي جو بايدن منصبه، كانت هناك عدة نقاط أثرت سلباً في العلاقة، بالإضافة إلى مؤشرات متزايدة بشأن تأكيد السعودية على مصالحها الخاصة خارج إطار الشراكة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة.

وإزاء ذلك، اتخذت الإدارة الأمريكية خطوات عديدة لإرضاء السعودية، بينما رفضت المملكة الطلبات الأمريكية زيادة إنتاج النفط.

وفي السياق، قال الباحث السياسي والناشط الحقوقي السعودي عبد الله العودة، نجل الداعية الإسلامي المعتقل سلمان العودة: "ما يشعر به ابن سلمان حتى الآن هو أنه يتمتع بحصانة قانونية، ولديه حصانة سياسية، وله حماية عسكرية من الولايات المتحدة. كل ذلك مقابل لا شيء، مجرد استخدام النفط كرافعة ضد الأمريكيين".

لكن التمتع السعودي في العلاقات مع الولايات المتحدة

وأدت زيارة بايدن إلى توقيع اتفاقية بشأن شبكات اتصالات الجيلين الخامس والسادس في السعودية، ووافقت الرياض على فتح مجالها الجوي أمام الرحلات الجوية المدنية "الإسرائيلية"، مقابل السيطرة السعودية على جزيرتي تيران وصنافير في البحر الأحمر. كما تم تمديد الهدنة في اليمن لمدة شهرين آخرين، حتى انتهت في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

ومع ذلك، غادر بايدن جده دون اتفاق بشأن تعزيز إنتاج النفط أو تطبيع العلاقات مع "إسرائيل"، رغم كونها هدفين رئيسيين للزيارة.

وبعد فترة وجيزة من انتهاء الزيارة، حكم القضاء السعودي على مواطن أمريكي بالسجن 16 عاماً، إضافة إلى أحكام بالسجن لمدة عقود على عدة نشطاء

سعوديين في المملكة. ولذا يرى كافييرو أن "زيارة بايدن إلى جدة ساهمت كثيراً في إعادة تأهيل ولي العهد بعد خاشقجي في نظر القوى الغربية".

لكن التمتع السعودي لم ينته عند هذا الحد: فقد تصاعدت التوترات إلى درجة أعلى بحلول تشرين الأول/أكتوبر، عندما قررت المملكة و"أوبك+"، التي تقودها روسيا، خفض إنتاج النفط بمقدار مليوني برميل يومياً.

وقبل قرار "أوبك+" بالضغط في واشنطن: حيث يبحث المسؤولون والمشروعون الأمريكيون السبل التي يمكن بواسطتها لوشنطن تفكيك هذا التكتل النفطي أو استخدام النفوذ الأمريكي ضد السعودية لتحييدها عن هذه الخطوة.

وقدمت مجموعة من المشرعين تشريعات لوقف كل الدعم العسكري للسعودية، وكذلك دولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي السياق، قال عضو الكونجرس، رو خانا: "نحتاج إلى أن نكون صارمين، وأن نوقف على الفور جميع مبيعات الأسلحة الأمريكية إلى السعودية. دعونا نستخدم نفوذنا".

ومع ذلك، لم يؤدّ الغضب الأمريكي إلى اتخاذ أي إجراءات ملموسة. ومع انخفاض أسعار الغاز في الولايات المتحدة بشكل كبير، قال المسؤولون إن الغضب الأمريكي الأول بشأن قرار "أوبك+" قد هدأ.

وطوال الوقت، تمتعت السعودية بزيادة كبيرة في الإيرادات من مبيعات النفط هذا العام. والبلد الخليجي في طريقه لمضاهاة رقمه القياسي لعام 2012 فيما

يتعلق بتلك الإيرادات، والتي بلغت 337 مليار دولار، وفقاً لوكالة "بلومبرج".

وبينما استمرت العلاقة بالتوتر، استمرت إدارة بايدن في اتخاذ خطوات ساعدت في تمكين ابن سلمان، بما في ذلك خطوة تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، عندما قدمت الإدارة الأمريكية وثيقة قضائية تفيد بأن ولي العهد السعودي يتمتع بحصانة دبلوماسية من الدعوى المرفوعة ضده بشأن مقتل خاشقجي.

وعندما حاول السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز طرح تصويت على قرار صلاحيات حرب اليمن، الذي كان من شأنه أن ينهي تماماً الدعم الأمريكي لجهود الحرب التي يبذلها التحالف الذي تقوده السعودية، تدخل البيت الأبيض في اللحظة الأخيرة لإقناع المشرعين بعدم التصويت لمشروع القانون، وفي

النهاية سحب ساندرز المقترح. وبينما أشارت تدخلات إدارة بايدن غضب نشطاء حقوق الإنسان، الذين حاولوا استخدام أي وسيلة ممكنة لمحاسبة المملكة على انتهاكات حقوق الإنسان، يقول الخبراء السياسيون إن جميع التنازلات الممنوحة للرياض تمت دون أي فائدة ملموسة للولايات المتحدة.

ويرجح كافييرو أن تستمر العلاقة بين الولايات المتحدة والسعودية في العام المقبل قوية، رغم التوترات بينهما طوال العام الماضي، مشيراً إلى أن البلدين يمكنهما الاستمرار في التركيز على المصالح المشتركة، مثل مواجهة خصمهما المشترك: إيران.

وأضاف: "إذا أصبحت السياسة الخارجية لإيران عدوانية بشكل متزايد في المنطقة في عام 2023، فإن

الأمر يستحق النظر في كيفية تعميق الولايات المتحدة والسعودية التنسيق الثنائي في مواجهة تهديد إيراني متزايد الخطورة".

وبينما يتوقع كافييرو أن تظل العلاقة السعودية الأمريكية قوية في عام 2023، فإنه لا يزال يتوقع "أن تظل العلاقة بين إدارة بايدن والمملكة غير ودية تماماً".

فيما يرى "العودة" أن استمرار تفكير الإدارة الأمريكية بشأن العلاقة مع السعودية يعني استمرار الواقع الحالي، وقال: "إذا كان لديك المهندسين أنفسهم الذين صمموا هذه العلاقة المختلفة فستستمر على هذا النحو"، واصفاً النهج الأمريكي الحالي بأنه "تصغير النظر".

"ميدل إيست آي"

نصف اليمن أنقذ شراكة الرياض وواشنطن من عصف النفط



قد تبدو العلاقات بين الطرفين تمر بعاصفة صعبة؛ لكن الكواليس تكشف، ليس فقط نجاة العلاقات الثنائية من العاصفة، بل مرورها بهدوء أقوى من أي وقت مضى.

هكذا وصف كبير الباحثين بمعهد دول الخليج العربية في واشنطن، حسين أبيش، مؤشرات التطور الجاري في العلاقات السعودية الأمريكية، بعد أسابيع من تبادل الاتهامات بين واشنطن والرياض في أعقاب خفض إنتاج تكتل منظمة الدول المصدرة للبترول وحلفائها (أوبك+)، الذي تقوده السعودية في 5 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وذكر أبيش، في مقال نشره بموقع "بلومبرج"، أن أحدث مؤشر إلى تحسن العلاقات بين الرياض وواشنطن هو تدخل البيت الأبيض، الذي هدد باستخدام حق النقض الرئاسي، مما أجبر أعضاء مجلس الشيوخ على تأجيل التصويت على مشروع قانون يحظر دعم الولايات المتحدة لأنشطة العسكرية السعودية في اليمن.

وأضاف أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن ركزت على تعريف مشروع القانون

لتبادل المعلومات الاستخباراتية ودعم العمليات على أنها "أعمال عدائية"، قائلة إن هذا قد يلحق أضراراً بالغة بالدعم الأمريكي لأوكرانيا وشركاء آخرين مثل "إسرائيل".

ووصف أبيش هذا التبرير بأنه "سفسطة" أو ذريعة تنكئ عليها إدارة بايدن للحفاظ على العلاقة الدفاعية مع السعودية، موضحاً: "هناك فهم متزايد في الإدارة (الأمريكية) وبين البعض في الكونجرس مفاده أن العقبة الرئيسية أمام وقف دائم لإطلاق النار في اليمن تأتي من الحوثيين المدعومين من إيران وليس من السعودية".

وأضاف: "الأهم من ذلك أن معظم الجادين بشأن الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة أدركوا أن الميزة التنافسية للولايات المتحدة تعتمد على الحفاظ على الأمن في الخليج العربي وبحر العرب والبحر الأحمر على وجه الخصوص، إضافة إلى الممرات المائية الضيقة: قناة السويس ومضيق باب المندب ومضيق هرمز".

أما الغضب بشأن تسعير النفط، فيرى أبيش أنه انتهى باجتماع "أوبك+" الأخير، في 4 كانون الأول/ديسمبر، الذي أقر

اتفاقاً على مواصلة حصص الإنتاج المخفضة، المحددة في تشرين الأول/أكتوبر، دون رد فعل عنيف من الولايات المتحدة هذه المرة: "لأن السعوديين أثبتوا أنهم محقون في أن تخفيضات الإنتاج لن تؤدي إلى ارتفاع الأسعار"، حسب رأيه.

وأوضح: "السعر الحالي للجالون في المضخات حول الولايات المتحدة مقبول سياسياً واقتصادياً لإدارة بايدن. لم تتحقق المخاوف بشأن تعزيز الاقتصاد الروسي".

وأشار إلى أن الخلاف بين واشنطن والرياض، في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، ارتبط أيضاً بالانتخابات النصفية للكونجرس، "حيث شك العديد من



Bloomberg
NEWS

الديمقراطيين، دون دليل، في أن الرياض كانت تحاول مساعدة الجمهوريين"، معلقاً: "بالنظر إلى أن تفوق الديمقراطيين بشكل مذهل (في الانتخابات)، أصبحت تلك الهواجس موضع نقاش. كان يمكن للسعوديين أن يحتلوا مكانة بارزة في أي لعبة إلقاء اللوم بعد هزيمة الديمقراطيين؛ لكن هذا لم يحدث".

وحتى زيارة الرئيس الصيني، شي جين بينغ، إلى الرياض، التي شهدت قائمة طويلة من اتفاقيات التعاون المتبادل بين البلدين، لم تفعل شيئاً يذكر لاستعداد واشنطن، حسبما يرى أبيش، موضحاً: "طالما أن العلاقات الصينية الخليجية

العربية قائمة على التجارة والاستثمار وحتى مشاريع البنية التحتية التي ليس لها استخدامات عسكرية أو استخباراتية محتملة، فإن مثل هذه الاتفاقيات مقبولة لواشنطن".

بل إن أبيش يرى في اتفاقات السعودية والصين مصلحة أمريكية، موضحاً: "في الواقع، إنهم (السعوديين) يساعدون في تقويض الشراكة بين الصين وإيران التي تشكل مصدر قلق طويل الأمد للولايات المتحدة".

وأشار إلى أن العلاقات الخليجية الصينية يمكن أن تمثل مصلحة أمريكية من زاوية أخرى، مشيراً إلى لعب السعودية والإمارات دوراً رئيسياً في التوسط بتبادل الأسرى، مثلما أطلق سراح نجمة كرة السلة الأمريكية بريتن جرينر من سجن روسي.

كما لفت أبيش إلى أن الطائرات الأمريكية انطلقت، في أوائل تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، في "تحليق حازم نحو إيران، لتردد على ما يبدو هجوماً مخططاً ضد السعودية".

وفي 18 تشرين الثاني/نوفمبر، أعلنت

إدارة بايدن أن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، يتمتع بحصانة من الدعاوى المدنية في المحاكم الأمريكية، ما يعني تحصينه من دعوى قتل الصحفي جمال خاشقجي داخل القنصلية السعودية في إسطنبول عام 2018.

ويخلص أبيش إلى أن الأشهر القليلة الماضية شهدت مرور العلاقات الأمريكية السعودية بسلسلة من الاختبارات المهمة، كان من الممكن أن يؤدي أي منها إلى ضرر كبير على المدى الطويل؛ لكن وراء الكواليس كشف أن العلاقة لم تمر بعملية إصلاح فقط، بل يتم إعادة تصورها من كلا الجانبين بطريقة تجعلها أقوى.

وأشار إلى أن "هناك فهماً متزايداً بين المتخصصين في الأمن القومي بكلا البلدين مفاده أن هذه علاقة شريكين يسعيان إلى أهداف مشتركة، مثل الأمن البحري الذي يفيد كليهما، مع تقاسم الأعباء بينهما"، وهو ما ترسخ بهدوء لاحقاً، في حين اعتقد الكثيرون أن الشراكة الأمريكية السعودية في طور موتها.

"بلومبرج"

خطة أمريكية عسكرية سرية لحماية السعودية

AL-MONITOR

السعودية تستعد لإطلاق استراتيجية دفاع وطني واستراتيجية عسكرية وطنية العام المقبل، لأول مرة في تاريخها، نقلاً عن الجنرال مايكل إريك كوريل، القائد الأعلى للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط.

وقال كوريل للصحفيين في مؤتمر عبر الهاتف يوم الخميس: "السعوديون مهتمون جداً بالخطط الاستراتيجية

معنا، حتى مع استمرار توتر العلاقات بين الحكومتين".

وأوضح: "يسافر مخطوونا الاستراتيجيون إلى المملكة بانتظام للعمل مع القادة العسكريين السعوديين لبناء أفكارهم من أجل رؤية استراتيجية طويلة المدى"، وفق "روسيا اليوم".

وقال الجنرال إن واثاق الاستراتيجية، التي لم يتم تأكيدها

علناً من قبل المسؤولين السعوديين، ستعمل على تقنين "رؤية المملكة الاستراتيجية للأمن القومي والأمن الإقليمي". ووصف القرار بأنه "خطوة حاسمة" في خطط التحديث العسكري لابن سلمان.

ونكر موقع (Al-Monitor) سابقاً أن إعلان "أوبك+" خفض إنتاج النفط أشار تويخاً نادراً من البيت الأبيض

للسعودية؛ لكنه لم يعطل الاجتماعات المنتظمة والتدريب الثنائي بين جيشي البلدين.

وفي أيار/مايو، أعرب كولين كال، ثالث أعلى مسؤول في البنتاجون، عن دعمه الكامل لأهداف التحديث الدفاعي لولي العهد السعودي، رغم أنه ليس من الواضح تماماً ما الذي تكنت واشنطن من تقديمه حتى الآن.

وأوقف الرئيس الأمريكي، جو بايدن، مبيعات الأسلحة الهجومية للسعودية ودول مجلس التعاون

الخليجي الأخرى، بعد فترة وجيزة من توليه منصبه؛ رداً على انتقادات واسعة النطاق بشأن سلوك جيوشها في حرب اليمن.

وسعى ولي العهد، رئيس الوزراء السعودي، محمد بن سلمان، على ما يبدو، إلى إخراج بايدن علناً: أولاً، بقرار خفض إنتاج النفط، ومرة أخرى هذا الشهر من خلال الترحيب بالزعيم الصيني شي جين بينغ، أكبر خصم استراتيجي للولايات المتحدة، بحسب (Al-Monitor).

وفي الوقت نفسه، كان المسؤولون العسكريون في القيادة المركزية الأمريكية يقودون بهدوء حملة دبلوماسية لبناء تحالف دفاعي إقليمي غير رسمي، تحالف يمكن أن يساعد دولاً مثل السعودية والإمارات على الدفاع بشكل أفضل ضد الهجمات الصاروخية التي تشنها إيران، مع تقليل اعتمادها على الولايات المتحدة.

وتمضي قيادة كوريل قدماً في خططها لبناء مجموعتين تجريبيتين إضافيتين: فرقة العمل الجوية 99، وفريق

المهام التابع للجيش 39، لإثبات الإمكانيات التي توفرها لكار الضباط في الشرق الأوسط، والإمكانيات التي توفرها التكنولوجيا غير المأهولة المتاحة تجارياً والمرتبطة بالنكاه الاصطناعي.

وناقش قائد القيادة المركزية الأمريكية تلك الخطوات والخطط الخاصة باختبار أسلحة مضادة للطائرات بدون طيار مع قائد القوات المسلحة الملكية السعودية، فياض بن حامد الرويلي، الشهر الماضي.

مسيرات بكين للرياض.. تزرع واشنطن ولا تقلق صنعاء



منتدى الخليج الدولي
Gulf International Forum

سلط تقرير نشره «منتدى الخليج الدولي» عن تأثير تنامي العلاقات الصينية - السعودية الأخير على مساعي المملكة لامتلاك طائرات مسيرة متطورة، لحماية أمنها وحقوق الطاقة في مواجهة التهديدات الإيرانية، وهو ما أثار قلق الولايات المتحدة، بسبب تنامي إسهام بكين في استراتيجية الرياض الجديدة لتلك الطائرات.

يبلغ طول (Wing Loong II) نحو 36 قدماً (11 متراً) وعرضها 13.5 قدماً (4.1 متراً)، ولها جناحان بطول 67 قدماً (20.5 متراً)، ويمكنها حمل 1060 رطلاً (480 كجم) من الأسلحة المختلفة في ارتفاعات عالية.

يمكن للطائرة الصينية بدون طيار القيام بمهام قتالية بعيدة المدى بالاعتماد على الاتصالات عبر الأقمار الصناعية.

يتم استخدامها لتنفيذ ضربات الجوية والمراقبة الدقيقة.

ومن المهم أن ندرك أن الطائرات بدون طيار التي استخدمتها السعودية قبل شراء (Wing Loong II) كانت أقل كفاءة، لذلك قال مراقبون، حينها، إن القدرات المحسنة لمنصة (Wing Loong II) ستمكن الرياض من حماية البنية التحتية للطاقة بشكل أفضل.

ووفقاً لهذا، برز الصينيون على أنهم المستفيدون الأساسيون من العلاقة المتوترة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة، بحسب التحليل.

ويقول التقرير إنه في ظل الوضع الحالي، يبدو أن المملكة العربية السعودية والصين على استعداد لتعميق العلاقات العسكرية، حيث يمكن الاستفادة من الموارد المالية الهائلة والبراعة التكنولوجية للشركات الصينية لتطوير القطاع العسكري في المملكة العربية السعودية؛ لكن التعاون الثنائي يتجاوز تحسين أمن السعودية.

ولكن قبل سنوات، كان هناك صفقات أثارت القلق في واشنطن، ففي آذار/ مارس 2017، وبعد زيارة العاهل السعودي، الملك سلمان إلى بكين، أعلن البلدان رغبتهما في تعزيز التجارة الثنائية.

وخلال الزيارة، وافقت الصين على بدء تصنيع طائرات بدون طيار في السعودية في إطار عقود بقيمة 65 مليار دولار.

وفي آذار/ مارس الماضي، خلال معرض للفضاء في الرياض، وقعت الشركة السعودية للأنظمة الإلكترونية وأنظمة الاتصالات المتقدمة (Aerial Solutions) عقداً مع شركة دفاع صينية لتصنيع طائرات بدون طيار عسكرية في المملكة.

وتضمنت اتفاقية الاستثمار هذه أيضاً برنامج تطوير طائرات الطيران العمودية وأنظمة الدفاع المضادة للطائرات بدون طيار وقطع غيار طائرات الهليكوبتر.

كما أعربت الرياض عن اهتمامها بشراء نظام الدفاع الصاروخي الصيني الحديث (LY-70).

وفي 2017 أيضاً، أعلنت وكالة أنباء «شينخوا» الصينية عن أكبر صفقة لتصدير الأسلحة في البلاد ستزود بموجبها بكين الرياض بـ300 طائرة بدون طيار من طراز (Wing Loong II) عبر مجموعة صناعة الطائرات (Chengdu Aircraft Industry Group). وقد كشفت القوات الجوية السعودية عن الطائرات المسيرة لأول مرة في قاعدة الملك خالد الجوية في مدينة خميس مشيط.

وأوضح التقرير أن السعودية وقعت، في آذار/ مارس الماضي، اتفاقية مع الصين لإنتاج طائرات عسكرية بدون طيار داخل المملكة، لتعظيم مساهمتها في الاقتصاد الوطني.

ومنذ الهجمات بطائرات مسيرة وصواريخ باليستية على منشآت طاقة سعودية في 2019، بدأ واضحاً مدى حساسية دول الخليج وحاجتها لأنظمة أسلحة دفاعية، وكذلك امتلاك طائرات بدون طيار قادرة على الرد على أية هجمات وتحقيق حالة من الردع.

ودفعت رؤية السعودية 2030 اهتمام المملكة إلى حد كبير بتطوير صناعة الطائرات بدون طيار، وبدأت تتنافس مع دول أخرى مثل الإمارات في هذا المضمار.

ويقوم المركز السعودي للشورة الصناعية الرابعة (C4IR) بتطوير خطط لطائرة بدون طيار ثقيلة الرفع.

ووفقاً للرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات العسكرية، وليد أبو خالد، فإن البلاد تعمل على إنتاج طرازات الطائرات بدون طيار خاصة بها.

وأضاف أبو خالد أن المملكة تأمل تحويل نصف إجمالي إنفاقها العسكري إلى الإنتاج المحلي، بما في ذلك تصنيع الطائرات بدون طيار، بحلول عام 2030.

وفي آذار/ مارس 2022، أعلنت السلطات العسكرية في السعودية أن البلاد ستنفذ برنامج توطين عسكري مدته عشر سنوات من شأنه أن يرى المملكة تبدأ على الفور تقريباً في إنتاج الطائرات بدون طيار محلياً.



هنادي جرادات

«بقوة الله وعزيمته قررت أن أكون الاستشهادية السادسة التي تجعل من جسدها شظايا تتفجر لتقتل المستوطنين الصهاينة. ولأننا لسنا وحدنا من يجب أن يبقى يدفع ثمن الإجرام الصهيوني، وحتى لا تبقى أمهاتنا يبكين ويصرخن على أطفالهن وأبنائهن، بل يجب أن نجعل أمهاتهن يبكين ويصرخن، فقد قررت بعد الاتكال على الله أن أجعل الموت الذي يحيطوننا به يجيئ بهم. لقد اخترت طريقي هذا بكامل إرادتي. أعلم أنني لن أعيد فلسطين، أعلمها تمام العلم؛ ولكن أعلم أن هذا واجبي قدمته أمام الله».

ولدت هنادي تيسير جرادات في مدينة جنين شمال الضفة الغربية عام 1975. بعد الثانوية توجهت إلى الأردن، حيث تخرجت في كلية الحقوق عام 1999، وعادت إلى فلسطين وبدأت تتدرب في مجال المحاماة، استعداداً لفتح مكتب خاص بها.

اعتقلت قوات الاحتلال أباه عدة مرات، وولدت ثلاث من بناته (هي إحداهن) وهو في السجن. تأثرت بالعدوان الصهيوني المتواصل على الشعب

الفلسطيني، وزاد ألمها أن قتلت القوات الخاصة الصهيونية في حزيران/ يونيو 2002 شقيقها وابن عمها، وهو قائد عسكري في الجهاد الإسلامي، وكانا جالسين أمام المنزل، وعندما حاولت نجاتهما هاجمها الجنود ومنعواهما. تقول: «أجبروني على الاستلقاء على وجهي، وقال لي أحدهم: يا كلبة يا إرهابية سنقتلك معهم! وضعوا سلاحهم في رأسي ثم قال أحدهم لمجموعة أخرى: اسحبها وكومها! فثرت ولم أتحمل فقلت: أنتم إرهابيون كلاب، اتركوهم! فألقوني أرضاً وسحبوها عدة أمتار ثم أطلقوا النار عليهما مجدداً وقتلوهما بدم بارد».

في 4 تشرين الأول/ أكتوبر 2003 غادرت منزل أسرتها وهي صائمة، ولم يبدُ عليها ما يوحى بأنها ستقوم بأي عمل غير اعتيادي. تمكنت من اختراق الحواجز الصهيونية، ونفذت عملية كبيرة في حيفا قتل فيها 21 صهيونيا وأصيب أكثر من 50 آخرين.

حين سمع أبوها النبأ وقف في وسط الغرفة وقال: «لا أريد أن يبكي أحد على هنادي. رفعت اسم فلسطين عالياً. أرجوكم، لا أريد أن أسمع بكاء أو أرى دموعاً في بيتي».

11



قلب المحور

الثلاثاء 27
كانون الأول/ ديسمبر 2022
العدد 1062

حماس: جرائم سلطة عباس تتصاعد بالتزامن مع تصاعد المقاومة

القدس وتغيب حياة الفلسطينيين، وإغلاق منافذ عملية التسوية في وجه السلطة.

وأكد بدران أن حركته ستواصل العمل بكل الاتجاهات لدفع السلطة لإنهاء هذه المهزلة، ومواصلة العمل الجاد لاستعادة الوحدة الوطنية، وجمع الفلسطينيين على رؤية سياسية وبرنامج وطني يستند إلى حقوق شعب فلسطين في المقاومة والحرية والانعقاد من الاحتلال. ودعا بدران السلطة إلى إغلاق ملف الاعتقال السياسي للأبد، والإفراج عن المعتقلين السياسيين كافة في سجونها. كما دعا المؤسسات القانونية والحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه هذه القضية. وتواصل أجهزة السلطة في الضفة الغربية تصعيد اعتقالاتها السياسية ضد المقاومين والأكاديميين والطلبة الجامعيين، إلى جانب اختطاف أسرى محررين ونشطاء على خلفية آرائهم وتوجهاتهم السياسية، وبلغت مدة اعتقال بعضهم 100 يوم بدون تهمة وبرغم وجود قرار قضائي بالإفراج عنهم.



الاستجابة للنداءات الوطنية الكثيرة، الداعية إلى وقف هذا السلوك المتناقض مع قيم شعب فلسطين ومساغبه لمواجهة الاحتلال واستعادة حقوقه والدفاع عن مقدساته. كما استهجن تمسك السلطة بهذه السياسة اللاوطنية رغم تغول الاحتلال على الفلسطينيين، لاسيما مع انتخاب حكومة يمينية متطرفة، وتهديداتها العلنية بتصعيد الاستيطان وتهويد

للبنات والمنشآت، وتهويداً للقدس والمسجد الأقصى المبارك، يتطلب درعاً حامية ويدا مساندة، لا يدا تطعنه وتكشف ظهره للمحتل». وشدد على أن سياسة أجهزة السلطة تعيد الفصائل الفلسطينية أعواماً إلى الوراء على صعيد علاقاتها الوطنية، وتدمر كل الجهود الرامية لإعادة اللحمة وترتيب البيت الفلسطيني الداخلي، مستهجنين رفض الذراع المتنفذ في السلطة

رصد

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران، إن الاعتقال السياسي الذي تمارسه سلطة محمود عباس جريمة متواصلة تهدد النسيج الاجتماعي وتضرب العلاقات الوطنية، وتطال مختلف فئات وفصائل الشعب الفلسطيني. وأوضح بدران، في تصريح صحفي، أن أجهزة السلطة التابعة لعباس لا تزال تعتقل العشرات من الفلسطينيين في سجونها بدعاوى أمنية واهية، وبتهم ملفقة، من أجل انتزاع اعترافات لا أساس لها من الصحة، خدمة لمشروع التنسيق الأمني بينها وبين الكيان الصهيوني. وأشار بدران إلى أن هذه السياسة مستمرة منذ زمن طويل؛ لكنها تصاعدت مؤخراً بالتزامن مع تصاعد المقاومة ضد الاحتلال، متسائلاً: «إلى متى ستبقى أجهزة السلطة عصي غليظة وسيفا مسلطاً على رقاب أبناء شعبنا خدمة للاحتلال؟». وقال إن «اشتداد الهجمة الصهيونية على شعبنا، قتلاً واعتقالاً وتشريداً، وهدماً

«الوفاء للمقاومة»: لن نقبل رئيساً يفرضه الخارج على اللبنانيين



في الصندوق، وإنما النواب هم من سينتخبون الرئيس». واعتبر أنه «لا يمكن أن يصل إلى سدة الرئاسة مرشح تحد أو مرشح لا تطمئن المقاومة من خلاله أن ظهرها محمي»، مشيراً إلى أن «المقاومة هي حصيلة ونتاج لدماء هؤلاء الشهداء الذين هم الكواكب المنيرة في هذا البلد، والذين انتموا إلى هذا البلد والوطن بدمائهم، وهذا أرقى أنواع الانتماء للوطن». وقال: «إن ترددي الأوضاع الاقتصادية واستمرار الأزمة المالية والنقدية وانخفاض قيمة العملة اللبنانية مقابل الدولار، يستدعي استنفاراً من جميع القوى السياسية للتلاقي والحوار والتفاهم وجعل أولويات المواطن فوق كل اعتبار».

رصد

أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» في لبنان، النائب الشيخ حسن عز الدين، أن المقاومة لن تقبل برئيس يفرض على اللبنانيين من الخارج. وأوضح عز الدين في كلمة أنه «لن يكون هناك رئيس يتم فرضه على اللبنانيين بإملاءات وبتوافقات خارجية دون أن يكون هناك توافق داخلي على ذلك؛ لأنه لا أميركي ولا فرنسي ولا قطري ولا سعودي هم من سيسقطون الورقة



أعذر من أنذر

فهد شاكر أبو راس

ميناء الحديد دون أية عراقيل، وتوسيع وجهات الرحلات التجارية وغيرها من وإلى مطار صنعاء الدولي، وما سيعقب ذلك من تعهدات والتزامات بخروج كامل القوات الأجنبية التابعة لقوى الغزو الاحتلال من كافة الأراضي اليمنية؛ وإما العودة إلى مربع التصعيد والحرب المفتوحة.

أما في حال المكابرة والعناد من قبل دول تحالف العدوان تحت ضغط المصالح الأمريكية، فإنه سيدفع بها إلى المزيد من الانزلاق نحو الهاوية، وما سوف يجزُّ إليه التصعيد والعودة إلى الحرب العسكرية المفتوحة من عواقب وخيمة على دول العدوان، ستعبر الحدود بالطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية بعمليات استراتيجية، حساسة ودقيقة ومنكية بالعدو تجعله يطلق على كل ما سبق من عمليات صاروخية يمنية نفذت قبل الهدنة الأممية في وسائل إعلامه ألعاباً نارية، وليس فقط «مقدوفات حوثية»، مقارنة بما هو آت من الضربات المنكية بالعدو والمؤلمة له جداً وغير المتوقعة.

إن الحرية بالنسبة للشعب اليمني دينٌ يدين به، فلا تدخل أبداً في مزاد المساومة، على أن منع دخول الاحتياجات الضرورية والأساسية على الشعب اليمني، لهو أمرٌ غير مقبول أبداً، ولم يعد يحتمل المماطلة والتسويف، وقد أعذر من أنذر!

محادثات سياسية واقتصادية وطنية بحتة، تلك التي طرحها الوفد الوطني فور وصوله إلى العاصمة صنعاء، وبرفقتة الوفد العماني الشقيق، أمام القيادة الثورية والسياسية، بعد أن خاض مساراتها التفاوضية المختلفة، السياسية منها والاقتصادية، وحتى الإنسانية، مع أطراف متعددة ومختلفة، دولية وإقليمية، منذ انتهاء الهدنة الأممية المؤقتة في اليمن، لمناقشتها والرد عليها، تحت سقف الحقوق المشروعة للشعب اليمني والحلول المنصفة، وبما يفرضي إلى السلام الشامل والعدل، حيث لا تكون فيه أية مصلحة لأمريكا أو لوكلائها في الإقليم.

وليعلم العالم، وعلى رأسه الأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي، وجميع المنظمات الدولية والإنسانية، أن للصبر حدوداً، وأن أمامهم خيارين لا ثالث لهما؛ فإما أن تقر دول العدوان ومعها الأمم المتحدة بالواقع المأساوي الذي يعيشه الشعب اليمني اليوم ويعاني منه جراء الأزمات العميقة، نتيجة استمرار العدوان والحصار، والتعامل معها بجدية ومصداقية، والعمل على معالجة تداعياتها الكارثية، ابتداءً من صرف مرتبات كامل موظفي الدولة من عائدات ثروات اليمن المنهوبة، النفطية والغازية، والسماح بتدفق جميع الواردات النفطية والتجارية إلى



فضول تعزبي

لا بأس أن نذكر أن العالم قد أحسن صنعا بغض النظر عن أن هذا العالم لا يكرم المرأة بل لا يكاد يذكرها إلا في هذا التاريخ من بداية شباط/فبراير من كل عام، فالعالم قد ذكر المرأة، على الأقل أنه يذكر من يذكر أن لها حقوقاً تحملها ذمة الفرد وكامل المجتمع.

والحق أن الذي هو أحق أن يتبع، إن المرأة في مجتمعنا العربي المسلم مظلومة مضطهدة مصادرة الحق، حتى أنها لتتسعر ويشعر معها كل من يحترم آدميته عندما تتعرف لأول مرة وربما لآخر مرة بخطيبها عندما يستعرض شكلها حين تقدم القهوة أو العصير بل كرامتها للرجل زوج المستقبل الأسود! لا أحد حتى القاضي الفاسد والأمين الشرعي غير الأمين، لا أحد ينكر أن المرأة لا تستطيع أن تشكو أهاها «الفاضل» إزاحتها من فريضة الشرعية، بل كيف يتعصب الجاهل، بمن في ذلك القاضي والأمين الشرعي وكثير من الجيران، بل إن عليها أن تلجأ للشكوى بندرة بالغة، وحينها عليها أن تتعرض لأذى مادي ومعنوي من قاضي قد يكون منحرفاً وجمهور قد يكون جائعاً جنسياً، بل أذهب أبعد من هذا فأسأل وزارة العدل: كم هي القضايا التي أنجزت لصالح المرأة فأُنصفتها بموجب الشرع أو القانون أو العرف؟! حتى أن المرأة، في الوطن العربي خاصة، مصادرة الحق، متهنة الكرامة، إلى درجة أن 80% لا يقدم لهن حتى وردة بمناسبة «اليوم العالمي لضهاد المرأة»!



حصار لبنان سيرتد وبالاً على فاعليه

إسماعيل النجار*

إن سرينة لبنان لن تنجح ولن تجدي نفعاً؛ لأن موازين القوى فيه مختلفة تماماً، وجغرافيته التي تعد رقعة صغيرة من مساحة سورية لا تسمح لأحد بالمناورة والمخاطرة غير السياسية في ظل قوة حزب الله وحركة أمل الكبيرة، وإن محاولات التضيق والخنق السياسي انعكاساتها السلبية سترتد على الولايات المتحدة الأمريكية التي تحاصر لبنان وتضيق عليه سبيل الحياة، وخصوصاً أن اللبنانيين كعادتهم يتأقلمون بسرعة كبيرة مع كل واقع جديد يفرض عليهم، ومن لا يتأقلم منهم يهاجر ويبدأ بتحويل الأموال إلى لبنان. إذن، هذا الحصار وبالاً سيرتد على فاعليه، ولن يبقى لسطوتهم وحلفائهم أي أثر إذا طال الأمر، وسينتهي المطاف بخروجهم من البلاد، لأن شدة الضغط الاقتصادي والسياسي ستفقد أصحاب المشاريع غاياتهم التي ستذوب بين عناد حزب الله وتأقلم الشعب (ونتيجة الظلم) على الأرض، وأول من سيدفع ثمنها حلفاء واشنطن وعوكر والرياض و«تل أبيب»، وسيعودون مطأطي البرؤوس إلى حارة حريك من أجل الخروج بتسوية حفاظاً على بقائهم في لبنان.

* كاتب لبناني

من تحت أقدام المقاومة، وشيطة سلاحها. المطالب السعودية في وطن الأرز أكثر حلاوة لـ«إسرائيل» من المطالب الأمريكية والفرنسية. ومنح دولة قطر التفاوض يعطيها هامشاً أكبر للمناورة من الرياض وواشنطن أصحاب الثقل الكبير في العداء للمقاومة الإسلامية. كما يعطيها وكالة عامة للتصرف بعقل سعودي أمريكي بوجه قطري بحرية كاملة، يعيد إلى أذهاننا الدور الكبير الذي لعبته الدوحة في سورية إبان حكم حمد بن خليفة الأب منذ العام 2011 وأدى إلى دمارها.

اللبنانيون الذين التقطوا إشارات أمريكية سعودية فرنسية بتولي الأمير تميم زمام الأمور الدولية في الملف اللبناني قصدوا الدوحة متوسلين دعماً سياسياً وحلاً لقضاياهم الشخصية العالقة في الداخل والخارج؛ لكن من دون جواب؛ لأن أي دعم قطري لأي جماعة في لبنان يجب أن يكون في الحسابات القطرية لطرف وازن على الأرض، ويكون الدعم منتجاً وذا مردود سياسي وعملي إذا اضطرت الحاجة للتوظيف الميداني، وهذان الأمران غير متوفرين في من قصد الدوحة، حسب مفهوم سياسيها وقادتها.

نَجَحَت قطر في جمع العالم على مقاعد ملاعبها الرياضية أواخر العام 2022، فهل ستنجح بعد الوكالة الأمريكية لها في جمع اللبنانيين حول طاولتها السياسية في العام 2023؟

جوابٌ بعيد المنال حالياً، ومن الصعب الحصول عليه قبل أن تكشف الغيوم السوداء نفسها عن وجه السماء الملبدة بالمشاريع السعودية والأمريكية والفرنسية خدمة لمصالحهم ومصالح «إسرائيل».

المؤشرات الخارجية جميعها تشير إلى أن هناك مصالح دولية متضاربة في لبنان، والسعودية ترغب في أن يكون مشروعها على رأس ما ترغب به واشنطن وباريس، ولا بأس به طالما أنه يتقاطع مع مصالحهم الحيوية ومصالح الكيان الصهيوني، فسيكون بينهما تنسيق ولن يحصل عليه أي اعتراض.

واحد من الأهداف السعودية المرجوة في لبنان، التي تريد الرياض تحقيقها، هو إيصال رئيس جمهورية إلى قصر بعبدا لا يمت بصلة لحزب الله ولا يؤيده، وتشكيل حكومة بيانها الوزاري لا يلحظ في بنوده مشروعية وجود المقاومة وحفظ دورها الذي تلعبه في حماية لبنان وثرواته النفطية، تمهيداً لسحب بساط الشرعية

ذمار انطلاق نخبة الجودو

رصد

وتهدف البطولة لاختيار تشكيلة المنتخب الوطني الذي سيشترك في بطولة غرب آسيا التي ستقام في مدينة أربيل العراقية مطلع شباط/ فبراير القادم. من جهة أخرى، افتتحت، أمس الأول، بمديرية ذمار، منافسات دورة ألعاب كأس الشهيد، التي ينظمها مكتب التربية والتعليم بمديرية ذمار، بالتعاون مع مكتب الشباب والرياضة بالمديرية، وتستمر فعاليتها من 25 كانون الأول/ ديسمبر الجاري وحتى 25 كانون الثاني/ يناير المقبل، بمشاركة 62 مدرسة حكومية وأهلية، وتشمل بطولات كرة القدم الخماسية وألعاب القوى وكرة الطاولة، وتستضيفها ملاعب مدرستي أطباء المستقبل وأجيال الغد.

تنطلق بمحافظة ذمار، اليوم، منافسات بطولة نخبة الجودو لمنتخبات المحافظات، التي ينظمها الاتحاد العام للعبة على مدى ثلاثة أيام، بالتعاون مع فرع الاتحاد بدمار، ويشارك فيها 50 لاعباً يمثلون محافظات: ذمار، صنعاء، الحديدة، إب، والمحويت. وتقام البطولة على ملعب مدارس أجيال الغد الأهلية، وستشهد تنافس ثلاث فئات عمرية: البراعم في أوزان: تحت 26، 30، 34، و38 كيلوجراماً، والناشئين في أوزان: تحت 50، 55، و60 كيلوجراماً، والشباب: تحت 60، و66 كيلوجراماً.



الكشف عن قمصان بطولة منتخبات كرة القدم بالحديدة

رصد حسن العنيس

تم الكشف عن شعار قمصان بطولة منتخبات المحافظات الأولى لكرة القدم، التي من المقرر انطلاقها خلال كانون الثاني/ يناير المقبل، في محافظة الحديدة. وتقام البطولة، التي تنظمها لجنة الرياضة في الوحدة التنفيذية لأنصار الله، وتشرف عليها وزارتا الشباب والرياضة والإدارة المحلية، بمشاركة عدة منتخبات من محافظات الجمهورية.

وتتظنر اللجنة المنظمة للبطولة الانتهاء من تجهيزات أعمال التعشيب الصناعي لأرضية ملعب العلفي، الممولة من إحدى المجموعات التجارية الوطنية، إضافة لاستكمال الأعمال الخاصة المتعلقة بالبطولة، كمتابعة كافة المنتخبات المشاركة، من أجل الإعلان عن بدء انطلاق المنافسات.



الثلاثاء 27 كانون الأول/ديسمبر 2022 العدد 1062 الرياضة 13

عرض ضخم من سان جيرمان لـ «أمرابط»

رصد

كشفت صحيفة «المنتخب» المغربية، أمس، أن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي دخل على خط أندية أوروبا الكبار للظفر بخدمات نجم خط وسط «أسود الأطلس»، سفيان أمرابط.

ووفقاً لـ «المنتخب»، فإن النادي الباريسي قدم عرضاً قيمته 25 مليون يورو لضم أمرابط، الذي تألق بشكل لافت مع المنتخب المغربي في نهائيات كأس العالم الأخيرة.

وساهم أمرابط، الذي يدافع حالياً عن ألوان نادي فيورنتينا، في بلوغ منتخب المغرب في مونديال قطر 2022، دور الأربعة للمرة الأولى في تاريخه وتاريخ كرة القدم العربية والأفريقية.

وحسب التحديث الأخير لموقع «ترانسفير ماركيت»، فإن القيمة السوقية للنجم المغربي انفجرت بعد تألقه في مونديال قطر لتصل إلى 25 مليون يورو، بعدما كانت في حدود 10 ملايين يورو، في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

ومن المتوقع أن يرحل أمرابط (26 عاماً) عن نادي فيورنتينا الإيطالي خلال فترة الانتقالات الشتوية أو الصيفية المقبلة، حيث أبدت عدة أندية كبيرة على رأسها ليفربول، رغبتها في التعاقد معه.



مصرع لاعب سنغالي بـ 27 طلقة في فرنسا

رصد

ميندي تعرض لإطلاق نار في وقت متأخر من مساء الجمعة الماضي. وأشارت إلى أن اللاعب الذي يحمل الجنسييتين السنغالية والفرنسية تلقى 27 طلقة نارية، مؤكدة أن المشتبه بهم في ارتكاب الجريمة نجحوا في الفرار من المكان مستخدمين سيارة من ماركة شهيرة.

الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «نعلن ببالحزن حادث القتل المأساوي للاعبنا عادل سانتانا ميندي». وأضاف بيان أوباني: «سيترك اللاعب فراغاً كبيراً وسيبقى إلى الأبد واحداً منا. كل مواطننا وتعازينا مع عائلته». وكشفت شبكة (BFMTV) الفرنسية أن

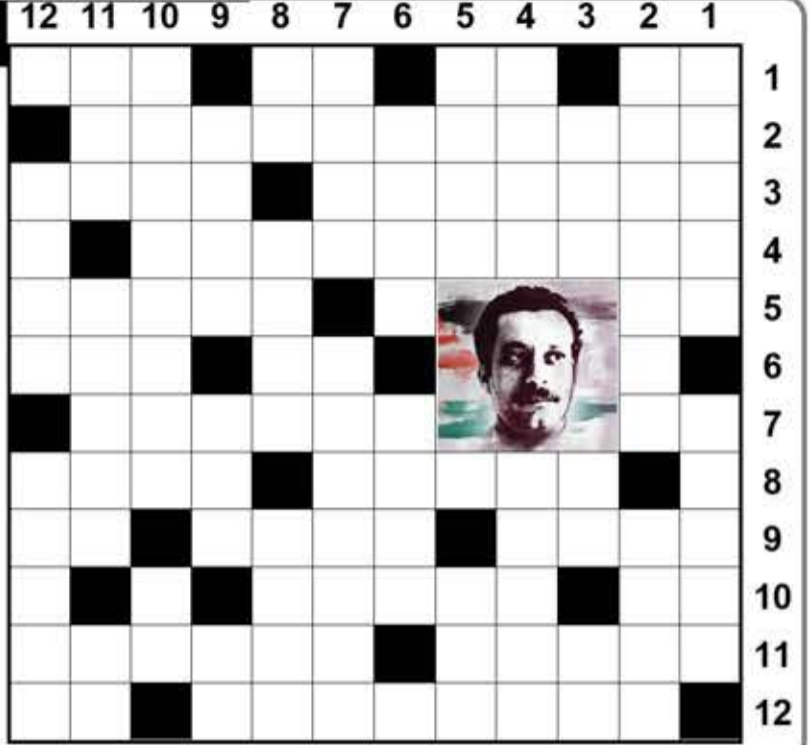
أعلن نادي أوباني، المنافس في دوري الدرجة الرابعة الفرنسي، مقتل أحد لاعبيه بالرصاص، يوم الجمعة الماضي. وكتب النادي الفرنسي، على حسابه

عمودياً

- 1 - مسامير - ما يدفع من الثمن مقدماً.
- 2 - أحد أعمدة الأدب الروسي - أحاط (مبشرة).
- 3 - في الرياضيات - اسم علم مؤنث - سقي.
- 4 - نحيف (معكوسة) - شق غائر في الأرض.
- 5 - أبغضن (معكوسة) - ترقية أو تصعيد (معكوسة).
- 6 - مدينة سويسرية (معكوسة) - ممتهن البيع والشراء.
- 7 - نادر (معكوسة) - مديرية في الجوف.
- 8 - حب - من الأسماء الحسنى - متشابهة.
- 9 - مالكنة - يكسو الماعز (معكوسة) - شدة الخصام.
- 10 - شخصية كرتونية شهيرة - أحصى.
- 11 - جدير - شركة إلكترونيات يابانية (معكوسة) - شبكة عنكبوتية (معكوسة).
- 12 - صوت الخيل (معكوسة) - فقير ضعيف.

أفقياً

- 1 - حسم وقطع في الأمر - حرف نصب - حرف موسيقي - مصائب.
- 2 - لاعب كرة مضرب سويسري من أفضل اللاعبين عالمياً.
- 3 - مديرية في أمانة العاصمة - قبيلة يمنية.
- 4 - روائي وقاص وصحفي فلسطيني شهير راحل (صاحب الصورة).
- 5 - حرف إنجليزي (معكوسة) - عاتبوه.
- 6 - بياض البيض - تجدها في "صيد".
- 7 - غير فصيح - هاتف.
- 8 - من أخوات كان - نيشان.
- 9 - حبيب - باع الجص - متشابهان.
- 10 - للنديبة - سورة قرآنية (معكوسة).
- 11 - غليان (معكوسة) - أحد والدي.
- 12 - مدينة هندية - متشابهان.



حل العدد السابق

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |

حل العدد السابق

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |

حل العدد السابق

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | | |

حدث في مثل هذا اليوم 27 كانون الأول/ديسمبر

- 1934 مرسوم ملكي يسمي بلاد فارس باسم إيران.
- 1938 تقسيم كوريا إلى شطرين جنوبي وشمال. وإنشاء البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.
- 1979 الاتحاد السوفييتي يرسل 75000 جندي إلى أفغانستان لتعزيز حكم باراك كارميل، الزعيم الجديد للدولة، في محاولة لاستقرار الوضع السياسي المضطرب.
- 1991 روسيا تحتل المقعد الدائم الخامس في الأمم المتحدة بدلاً من
- 2008 الكيان الصهيوني يشن غارات مفاجئة على قطاع غزة أسفر عنها ارتقاء ما لا يقل عن 1315 شهيداً و5340 جريحاً.
- 2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن خمس غارات على منازل مواطنين بمديرية سحار بصعدة.
- 2018 استشهاد مدنيين وإصابة خمسة بينهم نساء وأطفال بغارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي على أسرة نازحة بمديرية مستبأ محافظة حجة.

- تزدهر الصداقات وتتعبد الرغبات، فيبذل القلب إلى وجوه كثيرة. قد نحتار في اختيار المشاريع المعروضة عليك للترفيه والترويج عن النفس، شارك في جميعها. النصائح التي يقدمها بعض الاختصاصيين في البرامج التلفزيونية تعود عليك بالفائدة إذا تقيدت بها بحذافيرها.
- أنت غريب الأطوار بعض الشيء بالنسبة إلى الرياضة وتعتقد أنها غير مفيدة؛ لكنك على خطأ.
- كن لدينا أكثر في تعاملك مع الحبيب. شارك في رحلات أو نزاهات، فهي من بين الحلول القادرة على إراحتك نفسياً وجسدياً.
- حاول تفضية أطول وقت إلى جانب الحبيب. وضع صحي ما يقلق راحتك ويوتر أعصابك، صارع المقربين منك به فتريح نفسك نوعاً ما. قراراتك الصائبة على الصعيد الصحي تدفعك إلى جعل الآخرين يجارونك في كل ما تقوم به رياضياً.

- الميزان**
23 سبتمبر - 23 أكتوبر
- العقرب**
24 أكتوبر - 21 نوفمبر
- القوس**
22 نوفمبر - 21 ديسمبر
- الجدي**
22 ديسمبر - 19 يناير
- الدلو**
20 يناير - 18 فبراير
- الحوت**
19 فبراير - 20 مارس

- الحمل**
21 مارس - 19 أبريل
- الثور**
20 أبريل - 20 مايو
- الجوزاء**
21 مايو - 21 يونيو
- السرطان**
22 يونيو - 22 يوليو
- الأسد**
23 يوليو - 22 أغسطس
- العذراء**
23 أغسطس - 22 سبتمبر

- خذ احتياطاتك من تفجر وضك العاطفي وحاول استدراك الأمور سريعاً. حدد أهدافك وأولوياتك الصحية.
- تستعيد والشريك بعض الأحلام الماضية، أو يعيد إليك أمراً قديماً.
- يختبر هذا اليوم علاقة زوجية ويضعها على المحك: الاستثمارية أو الانفصال. لا تفسح المجال أمام أحد لينغص عليك حياتك ويستفزك.
- تنجذب إلى شخص ناضج تعتبره مرجعاً لك وتثير علاقتك به بعض الحساسيات. آمم جانبية وميل إلى استهلاك الأدوية بكثافة وفي غير محلها.
- الحوار الهادئ يحل العراقل: إلا أن الشريك قد لا يقتنع بسهولة الإرهاق قد يورطك في مشاكل صحية كثيرة.
- يوم ممتاز للقاءات رومانسية بعيدة عن الأجواء الصاخبة، ويسمح لك بالاعتماد على الحبيب وقدراته وجهوده.

معتقدات

مطالبة أنصار الله بمرتبات اليمين كافة ورفضهم المساومة والتنازل عن هذا الحق يرى فيه الأعداء تطرفاً ويعتبره الأمريكي شرطاً تعجيزياً. أما المرتزقة فيعيشون ذعراً حقيقياً خوفاً من رضوخ التحالف وصرف المرتبات، لأنه انتصار سيزيد عزلة العملاء والثقة في القوى الوطنية بصنعاء. الصميل خرج من الجنة!



حميد رزق

بعد فشل العدوان عسكرياً وسياسياً في فرض الوصاية على اليمن، بات يعمل على مخطط الفتنة الداخلية، لأنها أقل كلفة وأكثر تأثيراً. الشعب اليمني يدرك حجم المؤامرة وخطورتها. أداء حكومة صنعاء فيه كمال وفيه قصور وهذه طبيعة كل حكومات الدنيا. لكن عودة الوصاية الخارجية أمر دونه الشعب اليمني للأبد.



احمد المؤيد

المعادلة التي ترسمها صنعاء الآن: السماح بتصدير النفط اليمني مقابل صرف المرتبات. التوقف عن استهداف عمق العدو مقابل وقف العدوان ورفع الحصار.



خليل الفعري

غبي وجاهل من يعتقد أن أمريكا وبريطانيا سوف ترفع يدها من ورقة صرف المرتبات: هذا السلاح الخطير الذي تراهن عليه لإسقاط صنعاء وتفكيك الجبهة الداخلية. قوتكم في شعبيتكم وصرف المرتبات يرفعها هم يذهبون إلى ما يفكك هذه الشعبية. التصعيد العسكري وضرب مصالح أمريكا وبريطانيا هو الحل ولا غير.



احمد الاشرف

نحن ندفع ثمن انتصاراتنا في الميادين التي فرض علينا العدوان فيها المواجهة. يريدنا أن نندم على إذلاله وحفاظنا على كرامتنا. مستعينا بطغيانه الاقتصادي، شبكات الفساد، وارتفاع توقعات الجمهور. نعم، هو يراهن على إسقاط النصر العسكري على الواقع السياسي، وعلينا أن ندرك الفرق لننتصر. #رغم_حصارهم_منتصرون



karim alshami

ما بلا تذكرت العليمي يوم قال انهم مستأجرين لرئاستهم أربع غرف من نادي التلال وما عدبش معاهم معاشات! اصرف لهم كرات يا كابتن رشاد!



اسعد الكامل

البرنامج السعودي لنسمة واعمار اليمن @SaudiDRPY

تصدرت المملكة العربية #السعودية المركز الأول في قائمة الدول المانحة للـ #اليمن اقتصادياً وتنموياً.

أكد منحت اليمن نصف مليون غارة جوية، وقتلت عشرات الآلاف من الأطفال والنساء، ومازالت!



محمد الفيلي

مذيع مرتزق يسأل ضيفه المرتزق على قناة «بلقيس»: هل تعنتت جماعة الحوثيين يعني أننا ذاهبون إلى خيار الحسم العسكري؟! رد عليه المحلل المرتزق: يا أخي الحسم العسكري بدون غطاء جوي من السعودية والتحالف يعني حسم عسكري «عكسي» لصالح الحوثيين، ومن المؤكد أن السعودية لن تشارك مرة أخرى في الحرب ولن تضحى بأمن وسلامة منشأتها النفطية، فضلاً عن الولاءات والأهداف، وكذلك العقيدة القتالية المختلفة التي تحملها التشكيلات العسكرية المنضوية تحت مظلة «الشرعية»!! المذيع: يبدو أن كلامك صحيح للأسف، وشكراً على تواجدك معنا!!

مازن إدريس

بالمختصر ما يحصل في وسائل التواصل الاجتماعي خاصة بـ«الفيستوك» و«اليوتيوب» أصبح لا يطاق، حتى مسمى الحرية أصبح وسيلة للتداول والوقاحة وقلة الأدب. ما زلنا في مجتمع لا يستطيع أن ينتقد دون تجريح ودون كيل الاتهامات والتأكد مما ينشر وبالتالي لا فائدة ترجى من النشر إلا فقط تفكيك روابط المجتمع واتحاده ولمصلحة الأعداء... أتمنى أن نفكر كثيراً قبل النشر حتى تكون لكلماتنا قيمة ووزن وهدف ورسالة وليس النشر لركوب الترنند فقط!

Ahmad Abbas

REJOUER LE MATCH FRANCE-ARGENTINE!

220.790 signatures

FRANCE STOP CRYING

306.702 personas firmaron. ¡Ayuda a conseguir 500.000!

Con 500.000 firmas, esta petición se convierte en una de las más firmadas en Change.org.

El jugador de Francia tiene 34 años.

Miguel Ángel Caballero para el día 27 de diciembre.

Firmá esta petición

Olé

العريضة من جماهير فرنسا التي تطالب بإعادة المباراة حصلت على 200 و 20 ألف توقيع! رد الجمهور الأرجنتيني بعريضة تطالب فرنسا بـ«التوقف عن البكاء»، وفي غضون 21 ساعة حصلوا على 300 ألف توقيع!

هشام عبداللطيف

خوار المزاحمة والهنهة على يده يا سامري! العجل ميت ولو بيلمع، وفرعون ما قد غرق. عد به مع الناس عقول! سامري فرعون كان سكرتيره الخاص ورئيس مطبخ السحرة، هندس له نفوذاً بالعنصرية السياسية ومحاربة الفساد، والباقي مجرد حمقى ظنوا أنها معركتهم وخلاهم يعبدوا العجل وينقلبوا على موسى!

حميد بن منصور مستمرون

نعيش حالة من الركود الاقتصادي غير مسبوق نتيجة لحالة اللا حرب واللا سلم، وذلك بسبب مفاصلة التحالف في الاستجابة للمستحققات الإنسانية، وما هو يحاول استغلالها لتأليب الشارع على سلطات صنعاء من أجل الضغط عليها بغية تحقيق أهدافه!

Mohammed Bin Amer

عدن المرتزقة يخطفون طفلة من مدرسة



من تعرضها للاغتصاب والقتل كما حدث مع الطفلة "مها مدهش"، التي قام أحد المرتزقة باختطافها واغتصابها وقتلها، الشهر الماضي، في جريمة هزت المدينة. وتشهد مدينة عدن المحتلة تصاعدا في جرائم اختطاف واغتصاب الأطفال، في ظل سيطرة قوات الاحتلال ومرترقتها.

"ملك فضل أحمد القرعدي" تعرضت للاختطاف، أمس، لحظة خروجها من مدرسة خديجة في مديرية المنصورة. وأضافت المصادر أن الطفلة "ملك" تدرس في الصف السابع، مشيرة إلى أن أسرة الطفلة تقدمت ببلاغ بأن ابنتها تعرضت للاختطاف ولا تعلم عنها شيئا، وسط مخاوف

أقدم مرتزقة الاحتلال الإماراتي على اختطاف طفلة في الـ13 من عمرها بمدينة عدن المحتلة، في ظل تصاعد ظاهرة اختطاف الأطفال والفتيات في المدينة. وقالت مصادر محلية إن الطفلة

عدن

الثلاثاء

جمادى الآخرة 1444 هـ
العدد 1062

27 كانون الأول / ديسمبر 2022 3



رئيس التحرير

صَلِّ عَلَى الرَّسُولِ



في طريقنا

إن كان لكم في ظلمكم
«فرعون»، فلنا «الحسين»
في تضحياتنا.

الشيخ الشهيد نمر باقر النمر

لا وهن لا تخاذل لا كلل لا جمود
والبيادين تبقى شاهدة لاهلها
والشرف والكرامة دونها بانذود
بالدما نفتديها لا الردي ملها
دولة العدل باذن الله لازم تسود
باتعم الجزيرة وارضا كلها
والمسيرة تصل خارج نطاق الحدود
بإذن ربي ورببي ذي مسهل لها

لا



أبو عماد الزايد



إبراهيم الحكيم

منطق الحسم

تتطلب الحياة حسماً أمضى في أمور شتى لا تنفك تتبدى. الإنسان مجبول على مواجهة الخير والشر، الحق والباطل، العدل والظلم، العزة والذلة، الكرامة والمهانة، الحلال والحرام، الصواب والخطأ، الفضيلة والرذيلة، الشرف والعار، الصدق والكذب... إلخ. هذا يتطلب اختياراً واعياً وعزماً صادقا وقراراً حاسماً لجولات صراع أزلي فطرت عليه الدنيا، حتى الأبد.

جولات هذا الصراع المستمر منذ بدء الخليقة قد يحسمها حيناً منطق القوة، وحيناً قوة المنطق، أو بمعننى أدق: قوة الحق، وحق القوة. الأمثلة كثيرة، ويبرز بين أكثرها جلاء الآن ما يحدث في اليمن وصراعه مع الباطل الواقع عليه، ومجريات التصدي له وحلفه. التحمت هاتان القوتان معاً في هذا التصدي الحاسم للعدوان؛ قهراً لقوته الغاشمة ودحضا لباطل منطق الواهن...



تعز المحتلة:

6 قتلى وجرحى
بانفجار في محل «بنشر»

تعز

قتل شخص وأصيب خمسة آخرون، أمس، بانفجار في منطقة بير باشا غرب مدينة تعز الخاضعة لسيطرة المرتزقة. وذكرت مصادر محلية أن انفجاراً وقع في محل بنشر لتغيير زيوت المركبات والسيارات بالمجمع الصناعي قرب نادي الصقر الرياض في بير باشا. وأضافت أن الانفجار تسبب بمقتل شخص وجرح خمسة آخرين حالات بعضهم خطيرة. وأوضحت المصادر أن الانفجار تسبب بنشوب حريق في المحل، مخلفاً أضراراً مادية كبيرة.

رحيل رائد الفكاهة الغنائية في اليمن

عدن

توفي الفنان اليمني الشهير فؤاد الشريف، أمس الأول، في عدن المحتلة عن عمر ناهز 85 عاماً. وقالت مصادر محلية إن الشريف توفي في عدن بعد معاناة مع المرض. والفنان المونولوجي الشريف من مواليد مدينة عدن في العام 1935، ويعتبر رائداً من رواد فن المونولوج والفكاهة الغنائية في اليمن. اشتهر بعدد من الأغاني الشعبية الساخرة وأدائه الرائع وحركاته الجميلة مع إيقاع الموسيقى، إلى جانب قفساته الفكاهية التي تسعد جماهيره ومحبي فنه.

